بيان

بناء على دعوة رئاسة الشبكة الوطنية المصرية أنعقد اجتماع لرؤساء الشبكات الوطنية العربية لمؤسسة أنا لیند الأورومتوسطية للحوار بين الثقافات في القاهرة في الفترة من 4 إلى 6 يونيو 2011.

وشارك في هذا الاجتماع الذي ترأسه السفير علي ماهر السيد، رئيس الشبكة الوطنية المصرية، رؤساء الشبكات الوطنية اللبنانية والفلسطينية والأردنية والمغربية والتونسية والموريتانية.

وقد وقف المشاركون دقيقة حدادٍ وتحية لشهداء الحرية والثورة في كل من مصر وتونس والدول العربية الأخرى.

تدارس المشاركون في حضور منسق الشبكات الوطنية لمؤسسة أنا لیند والذي قام بعرض أستراتيجية عمل المؤسسة في الفترة القادمة لدعم الحوار وتفعيل المواطنة، سبل تسيير وتطوير عمل الشبكات الوطنية في ضوء الثورات والتحولات الاجتماعية والسياسية التي تمت في تونس ومصر والتي تجري في عدد من الدول العربية الأخرى.

وقد توافقوا على أهمية الدور الذي يضطلع به المجتمع المدني في هذا الصدد ونوهوا بموقف مؤسسة أنا لیند التي أشادت بالثورة في كل من تونس ومصر وأكدت أن رسالتها دعم المجتمع المدني والعمل على نشر المبادىء والقيم والأهداف التي تستند إليها المؤسسة المتمثلة في تشجيع الحوار ونبذ العنف وإرساء الديمقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان وكرامته وهي نفس المبادىء التي قامت من أجلها الثورة في مصر وتونس.

كما تباحث المجتمعون بسبل زيادة التعاون ما بين الشبكات العربية التي يمثلون و سبل العمل معاً لتحقيق الأهداف المشتركة فيما يتعلق بتحفيز الشباب ورفع مستوى إنخراطهم في أنشطة الشبكات بما يخدم الديمقراطية والتضامن الأنساني.

وقد وجه الحاضرون تحية خاصة للشعب الفلسطيني الذي مازال يعاني من احتلال إسرائيلي بغيض بدأ منذ 46 سنة وأشاروا إلى تمسك كل الشبكات الوطنية بفكرة أن ثقافة السلام التي يؤيدونها يجب أن تستند إلى العدل واحترام حقوق الانسان. وقد أبدوا الأمل أن يتم إعلان قيام الدولة الفلسطينية في سبتمبر المقبل في الأمم المتحدة وأن تعترف بها كل الدول.

هذا وقد شارك رؤساء الشبكات الوطنية في الندوة التدريبية الأقليمية العربية حول الحوار بين الثقافات في التغير الاجتماعي، والتي نظمتها مؤسسة أنا لیند في إطار مبادرتها "الإيمان بالحوار والعمل من أجل المواطنة" وأقترحوا مجتمعين جملة برامج ومبادرات للتعاون بين الشبكات العربية.

وقد وجه المشاركون الشكر للشبكة الوطنية المصرية ولمؤسسة أنا لیند لتنظيم هذا الاجتماع الذي يعد الأول من نوعه وأبدوا الأمل أن يتبعه اجتماعات أخرى لدعم التعاون والتواصل بين الشبكات العربية.

4 يونيو 2011